

## المحاضرة رقم -13:-

### مطالب النمو

تعتبر طريقة ( هافجهرست ) في تحديد مطالب النمو من أدق الأساليب الحديثة حيث أشار إلى سلسلة لمطالب النمو, وحددها على أنها المطلب الذي يظهر في فترة عمرية معينة من حياة الفرد, فيؤدي التحقيق الناجح لهذا المطلب إلى شعوره بالسعادة وإلى النجاح في إنجاز المطالب اللاحقة, بينما يؤدي الإخفاق شعور الفرد بالقساوة وعدم استحسان المجتمع إلى صعوبة في التحقيق مطالب أخرى .

فيشير " هافجهرست " إلى مصادر ثلاثة لتلك المطالب :

1- النضج الجسمي

2- الضغوط الثقافية

3- قيم الفرد التي تؤلف جزءا من شخصيته

### مطالب النمو ( من الميلاد - 6 سنوات):

- تعلم تناول الأطعمة السائلة والصلبة, تعلم المشي والكلام وضبط الإخراج

- نمو الثقة في الذات والآخرين

- استكشاف البيئة

- تعلم التطابق مع آخر من نفس جنسه ( تعلم الفروق بين الجنسين)

- تعلم الارتباط اجتماعيا وعاطفيا بالآخرين

- تعلم التمييز بين الخطأ والصواب والخير والشر وتكوين الضمير

### مطالب النمو من ( 6- حتى الطفولة الوسطى والمتأخرة):

- ازدياد المعرفة عن العالم المادي والاجتماعي

- تعلم دور الجنس المناسب ( القيام بدور ملائم يتعلق بجنسه ذكري أو أنثوي )

- نمو الثقة وتقدير الذات

- اكتساب المهارات الأكاديمية والتفكير والتميز ( القراءة والكتابة والحساب )

- تعلم المهارات الجسمية لممارسة الألعاب المختلفة والاجتماعية

( تعلم الانخراط في علاقات اجتماعية مع الزملاء , وتكوين صداقات , وممارسة الأخذ والعطاء معهم )

**مطالب النمو ( من 12 - 20 سنة):**

- نمو الثقة بالذات والإحساس بالهوية

- التكيف للتعبيرات الجسمية

- اكتساب الميول الحسية والعلاقات أكثر نضج مع الآخرين

- تحقيق الاستقلال الانفعالي العاطفي عن الوالدين , ونمو الشعور بالكيان الذاتي

- استكشاف الميول والقدرات واختبار العمل

- تكوين نظام من القيم والمثل التي تؤهله لأدوار اجتماعية

- التهيؤ للزواج والحياة الأسرية

**مطالب النمو من 21 - 35 سنة:**

- إتمام التعليم الرسمي والبدء المهني

- الاطلاع على الحياة الأسرية واختيار الزوجة ورعاية الأبناء والانسجام الأسري

- نمو المسؤولية للعناية بالحاجات الأسرية

- نمو فلسفة أساسية للحياة ( الانخراط في علاقات اجتماعية متطورة , وتحمل المسؤولية الوطنية ,

واكتشاف الجماعات البشرية التي تتفق وشخصيته والمشاركة في نشاطها )

## مطالب النمو 35- 65 سنة:

- تقبل مسؤولية اجتماعية أكبر
- بناء نموذج ومعيار للحياة
- مساعدة أبنائه لكي يصبحوا راشدين وأكثر فعالية
- تقبل الآباء والشيخوخ ومعاملتهم معاملة طيبة, والتكيف لأسلوب الحياة المناسبة لهم
- تقبل التغيرات الفسيولوجية التي تحدث في خريف العمر

## مطالب النمو في الشيخوخة:

- التكيف للضعف الجسمي والمتاعب الصحية المصاحبة بهذه المرحلة
- التكيف للإحالة على المعاش ( تقبل التقاعد) ونقص الدخل الشهري
- التكيف لموت الزوج أو الزوجة, ورحيل الرفاق أو الأقران, والتكيف لحياة الوحدة بعد زواج الأبناء
- تنمية وتعميق العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأقران ( التواد مع جماعة المسنين) وتهيئة الجو المناسب للحياة الصالحة لهذا السن.